

الفصل الأول

٠/١ مقدمة البحث

١/١ مدخل البحث

٢/١ مشكلة البحث

٣/١ أهمية البحث

٤/١ أهداف البحث

٥/١ تساؤلات البحث

٦/١ تعاريف البحث

١/٠ مقدمة البحث

١/١ مدخل البحث

شهد القرن العشرين تقدماً علمياً غزاً جميع مجالات الحياة ومجال التربية الرياضية بصفة خاصة ، فارتفع مستوى الأداء فى الأنشطة الرياضية المختلفة بفضل الدراسات والبحوث العلمية للوصول للمستويات العليا.(٢١ : ٥)

وأصبحت الرياضة أحد المظاهر الحديثة التي تعكس مظاهر تقدم الدول وحجم رقيها وإهتمامها ببناء الإنسان الجديد ، فاللقاءات الدولية العالمية والأولمبية وحتى المحلية منها تعتبر محافل يتجلى فيها مستوى الأداء البدني والمهاري والخططي والتقدم الإنساني فتتوج بذلك جهود علمية لتحقيق هذا الأداء المتميز.(١٩ : ٢)

و يذكر عصام محمد حلمي ، محمد جابر بريقع (١٩٩٧م) ان الوصول إلي المستوى الرياضي القمي يتطلب فترة طويلة من التدريب قد تمتد لعدة سنوات ، لذا يجب أن يبدأ التدريب من السن المناسب للنشاط المعين وذلك لإمكانية إكساب المبتدئ الأداء المناسب ، كما يجب أن تتضح صلاحية الطفل للنشاط المعين أثناء نموه وتطور أجهزته مع عدم إغفال أو إهمال أن كل طفل ينمو بشكل مختلف عن الآخر ، فهناك إختلافات بارزة جديرة بالذكر فى القدرات البدنية فى المراحل السنية لدى الأفراد.

(٣٤ : ٢٧٩)

و يشير أبو العلا عبد الفتاح ، أحمد عمر الروبى (١٩٨٦م) أن الأفراد الموهوبين فى أي مجال من مجالات النشاط الإنساني ثروة بشرية يجب إكتشافها وتنميتها ورعايتها والحفاظ عليها ، وقد ظلت عملية إكتشاف المبتدئين تخضع للأساليب غير العلمية عبر مراحل طويلة من التطور الحضاري للإنسان حيث إعتمدت على الصدفة والملاحظة العابرة والخبرة الشخصية وغيرها من الأساليب غير المقننة أو المضبوطة علمياً.(٣ : ٥)

ويشير أحمد عبد العزيز معارك (١٩٨٩م) أنه مع التطور الحضاري للإنسان وإتساع مجالات نشاطه وتقدم العلوم والفنون مع استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة وظهور التخصصات الدقيقة أصبحت الأساليب غير المقننة محدودة الأثر في عملية الإنتقاء للموهوبين وتوجيههم إلى المجالات التي تناسب إستعدادهم وقدراتهم ، وإتجهت جهود العلماء والباحثين في مختلف التخصصات إلى البحث عن الوسائل والأساليب والأدوات العلمية المقننة والتي تصلح لإنتقاء الموهوبين وتوجيههم للعمل في المجال الذي يحققون فيه مستويات عالية من الأداء. (٤ : ٢)

ويذكر أبو العلا عبد الفتاح ، وأحمد عمر الروبي (١٩٨٣م) أن إمكانية وصول الفرد إلى المستويات الرياضية العالية تصبح أفضل إذا أمكن من البداية إختيار نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع إستعداد الفرد والتعرف بدقة على مدى تأثير عملية التدريب على نمو هذه الإستعدادات بطريقة فردية. (٢ : ١٤)

ويتفق كلاً من أبو العلا عبد الفتاح ، أحمد عمر الروبي (١٩٨٦م) ، محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠٠م) على أن الإنتقاء في المجال الرياضي عملية يتم من خلالها إختيار أفضل العناصر التي تتوافر لديهم خصائص أو سمات أو قدرات وإستعدادات معينة تتطلبها طبيعة نشاط رياضي معين على فترات زمنية متعددة وبناءً على مراحل الإعداد الرياضي المختلفة أي أنها تدانا على مدى صلاحية هؤلاء الأفراد لممارسة هذا النوع من النشاط الرياضي. (٣ : ٢٠) (٥٧ : ٧٤)

ويذكر أحمد عبد العزيز معارك (١٩٨٩م) أنه لكي نكتشف إمكانية الفرد الناشئ الملائمة لنوع معين من النشاط الرياضي من الضروري أن نتعرف بدقة على العوامل التي تحدد الوصول إلى مستويات عالية في هذا النشاط . وكذلك المتطلبات والمواصفات النموذجية التي يجب أن تتوافر في اللاعب كي يتمكن من تحقيق هذه المستويات. ومن واجبات الإنتقاء تحديد إمكانيات الناشئ التي تمكن من التنبؤ بالمستوي الذي يمكن أن يحققه وإمكانية إستمراره في ممارسة اللعبة بمستوي ممتاز من الكفاءة ويرتبط صدق هذا

التنبؤ بالنجاح فى إكتشاف إستعدادات وقدرات الناشئ فى المرحلة الأولى من الإنتقاء .
(٤ : ٢٥ ، ٢٦)

و يرى محمد حموده حجازى (٢٠٠٠م) انه إذا ما كانت مشكلة البطولات الرياضية هي مشكلة إنتقاء أفضل العناصر البشرية اللازمة لطبيعة ومتطلبات النشاط الرياضي وأن المجال الرياضي هو أحد مجالات تنمية الموارد البشرية بصفة عامة لذلك لزم الإهتمام بإختيار الموهوبين فى ممارسة الأنشطة المختلفة حتى تحقق النتائج المرجوة، ولن يتأتى ذلك إلا عن طريق الإختبارات.(٥٩ : ٣)

ويتفق كلاً من أمين الخولي ، عصام بدوى (١٩٩٨م) ، و بارو Barrow ، مك جي MC Gee أن إستخدام الإختبارات والمقاييس فى التربية البدنية والرياضية تسهم إلى حد كبير فى وضع الدرجات وتصنيف الأفراد كما يمكن أن تكون دليلاً لعملية التوجيه والإنتقاء التي يقوم بها المدرب كما أنها تستخدم فى البرنامج التدريبي وفى التشخيص وإثارة الدوافع والإختبارات والبحث العلمي.(١٤ : ٩) (٧٧ : ٢٦)

٢/١ مشكلة البحث

تعتبر مشكلة الإنتقاء من أكثر المشاكل التي يواجهها العاملون فى مجال التربية البدنية والرياضية سواء فى قطاع البطولة أو فى المدارس عندما تختار فرقها الرياضية وكثيراً ما يتم هذا الإختيار بناء على معايير ذاتية يكون لها أثرها السيئ على النتائج المستقبلية كما أن الإختيار غير الجيد يعتبر إهدار للوقت والإمكانات والأموال حيث ستسخر كلها لخدمة عناصر لا يرجي فيها لذلك يعد الإختيار الجيد من أكثر الضمانات التي تتيح فرصة أكبر للنجاح.(١٦ : ٣)

وتعتبر رياضة المصارعة بمهاراتها المختلفة والمتعددة من أكثر الرياضات حساسية وتأثراً بظاهرة الفروق الفردية خاصة فى مجال المنافسات وإعداد برامج

التدريب، كذلك إختلاف الأفراد فى إستعداداتهم وقدراتهم وميولهم وإتجاهاتهم كل هذا يتطلب بالتالى نوعاً وجهداً من التدريب يختلف من جزء لآخر ويتمشي مع ما يمتلك الفرد من قدرات واستعدادات ، ولهذا اتجهت الجهود إلى الإهتمام بإكتشاف الأفراد ذوي الإستعدادات والقدرات المناسبة لنوع النشاط. (٤ : ٣)

ويؤكد قذري سيد مرسى (١٩٨٠م) أنه غالباً ما يتم إختيار اللاعبين لمنافسة ما فى ضوء ما يمتلكه المدرب من محكات يمكنه من خلالها الحكم على مستوي لاعبيه وإمكاناتهم للقيام بتنفيذ الواجبات الملقاه عليهم ، وقد يكون محك الإختيار هو مستوي أداء اللاعبين لمباراة سابقة أو من خلال أدائه فى الفترات التدريبية التي تسبق كل منافسة وخاصة التدريب الأخير ، أو إستخدام الإختبارات البدنية والمهارية المناسبة إذا توافرت لديه. فقد ظل الإنتقاء و الاختيار لسنوات طويلة فى دول كثيرة يعتمد على الخبرة الشخصية للمدرب دون الإستناد إلى مقاييس أو معايير موضوعية. (٤٢ : ٤)

ويرى أبو العلا عبد الفتاح ، أحمد عمر الروبى (١٩٨٣م) أن إعداد الناشئين الموهوبين فى مجال التدريب الرياضي يتمثل فى عدة جوانب هامة تشكل مع بعضها البعض سلسلة قوية متصلة الحلقات لا تحقق إحداها الهدف منفردة من هذه العملية ، فالتدريب الرياضي والإرتقاء بعد إختيار وإنتقاء الموهوبين من الناشئين إلى مستوي البطولة ما هو إلا حصيلة جهود كثيرة وفترات طويلة من التدريب قد تمتد لعدة سنوات لذلك فإن عملية التدريب لن تحقق النتائج المرجوة دون أن يكون هناك تخطيط مستقبلي شامل ومتكامل. (١٨ - ١٦ : ٢)

ويشير على فهمى البيك (١٩٨١م) أن النجاح فى التخطيط المستقبلي يرتبط قبل كل شيء بالإنتقاء والإختيار السليم ومستوي إعداد الرياضي وأن عملية الإنتقاء والإختيار والتوجيه للمبتدئين ذوي السن الصغيرة لن تتم إلا بإكتشاف مدي إستعدادهم الرياضي وذلك لإمكانية تعليم المبتدئين الأداء المناسب المثالي ولمتابعة وتقويم صلاحية الطفل للنشاط المعين أثناء نمو وتطور إستعداداته وقدراته فى المرحلة السنوية المناسبة لبدء

الممارسة والذي يكون فيها سن الرياضي يتناسب مع نوعية وأسلوب ومتطلبات النشاط المختار. (٣٨ : ٢٤ - ٢٦)

ويرى محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠٠م) أن إختيار أساليب الإختبار والقياس للإنتقاء تتضمن أهمية كبيرة فى حالة عدم توافر الإمكانيات البشرية والمادية بدرجة كبيرة فعلى سبيل المثال إذا قمنا بتدريب مجموعه من الأفراد فى نوع معين من الأنشطة الرياضية بدون إنتقاء فإننا نلقى المزيد من العبء على المدرب الرياضي ومن ناحية أخرى نحتاج إلي المزيد من الأجهزة والأدوات اللازمة لعملية التدريب ، أما إذا قمنا بقياس هؤلاء الأفراد قبل إنتظامهم فى عملية التدريب الرياضي بهدف إنتقاء أحسن الأفراد طبقاً لمعايير معينة فمن الممكن إستبعاد بعضهم وإنتقاء البعض الآخر وبالتالي يمكن التركيز على هؤلاء الأفراد لمحاولة الوصول بهم إلي أقصى ما تسمح به قدراتهم وإستعداداتهم. (٥٧ : ٣٥)

ويذكر أبو العلا عبد الفتاح ، أحمد عمر الروبي (١٩٨٦م) أن البحوث والدراسات فى مجال الإنتقاء قد أدت إلي التوصل إلي الكثير من المعلومات حول عملية الإنتقاء وإلي وضع الأسس النظرية لها وظهور كثير من المشكلات النظرية والتطبيقية التي لا يزال البحث مستمراً لحلها مما يدعو القول إلي أن عملية الإنتقاء فى المجال الرياضي لا تزال مشكلة لم تحسم بعد حتي فى الدول المتقدمة والتي اهتمت بهذه المشكلة وتقوم عملية الإنتقاء فيها على أسس علمية وأساليب متطورة. (٦: ٣)

وقد قام العديد من الباحثين بإجراء أبحاث فى مجال الإنتقاء فى رياضة المصارعة إسهاماً منهم فى رقي هذه الرياضة ، إلا أنه تبين للباحث من خلال الإطلاع على هذه الأبحاث و المقابلات الشخصية التي أجراها مع السادة الخبراء فى مجال رياضة المصارعة مرفق (١) أن هذه الإختبارات المستخدمة هي إختبارات عامة تصلح لجميع الرياضات وليست للمصارعة على وجه الخصوص ، كما أنها أغفلت جانباً هاماً وهو الإختلاف فى المستويات الوزنية الثلاثة حيث يوجد فى رياضة المصارعة ثلاث فئات

وزنية (خفيفة ، متوسطة ، ثقيلة) . كما أن هذه الإختبارات لا يوجد من بينها الإختبارات النفسية وإن وجدت لا تكون إختبارات تطبيقية وإنما تعتمد بدرجة كبيرة في معرفة السمات النفسية من خلال إختبارات الورقة والقلم.

ومن هنا أصبحت الحاجة ملحة إلي وضع إختبارات عامة وخاصة برياضة المصارعة تميزها عن غيرها من الرياضات الأخرى ولهذا وضع الباحث على عاتقه محاولة وضع مجموعة من الإختبارات الخاصة برياضة المصارعة حتي يمكن إستخدامها في عملية إنتقاء وتوجيه المبتدئين.

٣/١ أهمية البحث

تحدد أهمية البحث فيما يلي :

- يعتبر هذا البحث محاولة علمية لتوفير بطارية إختبارات مقننة وموضوعية في مجال إنتقاء المبتدئين في رياضة المصارعة .
- إستخدام بطارية الإختبار في أغراض التصنيف ومحاولة التغلب على الأساليب العشوائية التي يلجأ إليها بعض المدربين في إختيار المبتدئين مما يعمل على توفير الوقت والإمكانات مع أفراد لا يرجي منهم فائدة .

٤/١ أهداف البحث

- بناء بطارية إختبارات لكل فئة وزنيه (خفيفه ، متوسطه ، ثقيله) تستخدم في إنتقاء المبتدئين في رياضة المصارعة.
- وضع مستويات معيارية لوحدات بطارية الإختبارات المستخلصة لكل فئة وزنيه.

٥/١ تساؤلات البحث

- ما هي وحدات بطارية إختبارات إنتقاء المبتدئين للفئات الوزنيه (الخفيفه ، المتوسطه، الثقيله) في رياضة المصارعه ؟
- ما هي المستويات المعيارية لوحدات البطاريات المستخلصة ؟

٦/١ تعاريف البحث

يقدم الباحث فيما يلي تعريفاً بالمصطلحات الواردة في سياق البحث :

١-بطارية الاختبار Test Battery

هي مجموعة من عدة إختبارات تطبق على التوالي على الفرد أو الأفراد وتوضع هذه الإختبارات لتحقيق مجموعة مترابطة من الأغراض.(٤٨ : ٦)

٢-الانتقاء Selection

هو عبارة عن إنتخاب أفضل العناصر ممن لديهم الإستعداد والميل والرغبة لنشاط معين.(٧٩ : ٤٨٣)

٣-المبتدئ Junior

هو كل من يرغب في ممارسة رياضة المصارعة ويتراوح سنه ما بين (٩ - ١٢) سنه ولم يشترك في أي بطولات ينظمها الإتحاد المصري للمصارعة سواء كانت بطولات مناطق أو على مستوى الجمهورية.(تعريف إجرائي)

٤ - نسبة الدهن Percent Body Fat

هي الكمية الكلية للدهن في الجسم على أساس الوزن الكلى للجسم والذي يتضمن كلاً من الدهن الأساسى والدهن المخزون. (١ : ١٩٣)